

نشرة أخبار الظهيرة ليوم الأحد من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/04/30م

العناوين:

- بيانات من هيئات ومنظمات في الغوطة الشرقية ومظاهرات شعبية تطالب الفصائل بوقف الاقتتال الداخلي.
- قوات أمريكية في القامشلي تحت بصر قوات عميلهم أسد تكشف عمالة نظام الإجرام لرأس الكفر في الشام.
- أردوغان يواصل تدليسه على المسلمين بأن قتاله في صفوف التحالف الصليبي الدولي هو في "سبيل الله".
- الغنوشي يغرق في البراغماتية المصلحية التي تعارض الإسلام وأحكامه بتبنيه للديمقراطية والعلمانية وأنظمتها.

التفاصيل:

قاسيون / أعلنت هيئات ومنظمات في الغوطة الشرقية، مساء السبت، استنكارها للاقتتال الحاصل بين الفصائل في مدينة عربين بريف دمشق. وطالب أهالي مدينة عربين ومؤسساتهم المدنية في بيان لها تداولته وسائل إعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فصيل جيش الإسلام بفض الاقتتال، ووقف تجاوزات عناصرهم بحق دماء الشعب. كما أكدت على ضرورة سحب جيش الإسلام قواته من المدينة، وعدم جعلها مسرحاً للاقتتال الداخلي، وحفظ الأموال الخاصة والعامّة، وإيقاف إخلاء المقرات. ودعا الأهالي في بيانهم جميع الفصائل إلى تحكيم شرع الله، وعدم الاحتكام للسلاح في حل النزاعات. وكان جيش الإسلام أمهل عوائل المجاهدين في منطقة الأشعري التي استولى عليها مؤخراً 24 ساعة فقط ليقوموا بإخلاء البيوت والخروج من المدينة.

وكالات / في مجزرة مروعة، استشهد عشرة عناصر من الدفاع المدني، إثر قصف الطيران الصليبي الروسي لمركز الدفاع المدني بمدينة كفرزيتا بأكثر من 20 غارة متتالية. وكان طيران الحقد الروسي صعد من هجمته على مدن وبلدات ريف حماة الشمالي، ليسجل أكثر من 75 غارة على مدن اللطامنة وكفرزيتا وعدد من القرى المحيطة، مستخدماً فيها شتى أنواع الأسلحة. يأتي هذا بالتزامن مع قصف الطيران المروحي بعشرات البراميل المتفجرة على مدن اللطامنة وكفرزيتا ومورك وقرى لطمين والزلاقيات والزكاة، فضلاً عن قصف ذات الطيران الأحياء السكنية لمدينة اللطامنة ببراميل تحوي غاز الكلور السام، مما أدى إلى حالات اختناق بصفوف المدنيين. في سياق متصل، صعّدت ميليشيات النظام المتمركزة في مدينة محردة وجبل زين العابدين من قصفها الهستيربي الصاروخي والمدفعي على مدن كفرزيتا اللطامنة ومورك وقرى الزلاقيات ولطمين والزكاة ومعركة.

بلدي نيوز / وصلت قوات أمريكية إلى مدينة القامشلي التابعة لمحافظة الحسكة، السبت، للانتشار على الحدود بين سوريا وتركيا، لمنع الاشتباكات بين ميليشيا الوحدات الكردية والجيش التركي. وكانت تركيا قصفت مواقع لميليشيا الوحدات الكردية في جبل كراتشوك قرب القاعدة الأمريكية في بلدة رميلان التابعة لمحافظة الحسكة، في 25 نيسان/أبريل الجاري، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات من عناصر ميليشيا الوحدات الكردية، ثم تبادل الطرفين القصف المدفعي على طول الحدود بين سوريا وتركيا خلال الأيام الماضية. وقد سيرت القوات الأمريكية قواتها، الجمعة، على الحدود بين سوريا وتركيا، قرب مدينة الدرياسية بمحافظة الحسكة، بعد يوم

واحد من الاشتباكات بين الجيش التركي وميليشيا الوحدات الكردية التي تقود تحالف ميليشيات قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الصليبي الدولي. وحسب مصادر إعلامية فإن القوات الأمريكية التي دخلت مدينة القامشلي التي تخضع لسيطرة النظام و"ب ي د"، سوف تنتشر على الحدود بين مدينة عامودا ونهر دجلة على الحدود بين سوريا والعراق، ومناطق أخرى بالمحافظة. من جانبها، وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، قالت على لسان المتحدث باسم البنتاغون جيف ديفيس، الجمعة، تعليقاً على انتشار هذه القوات: لدينا شركائنا في قوات سوريا الديمقراطية يعملون هناك قرب الحدود، ونحن نعمل معهم، على مقربة منهم؛ دون أن يشير إلى قوات حيوانهم أسد في مدينة القامشلي التي اتخذت وضع المزهريّة دون أن تنبس ببنت شفة وهي ترى القوات الأمريكية تمر من بينهم متوجهة إلى الحدود التركية. وهو الذي صدّع رؤوس السوريين منذ نصف قرن بممانعته الكاذبة التي أسقطتها ثورة الشام سقوطاً مدوياً كاشفة عمالة نظام الإجرام لرأس الكفر أمريكا وأن التصريحات والنباح لم يكن إلا للتضليل والتمويه.

وكالات / كشفت مصادر إعلامية بأن الفصائل اتخذت قراراً بالمشاركة في مؤتمر الأستانة، ستعلنه رسمياً في اليومين المقبلين ما لم تحدث مستجدات، ولا سيما من قبل النظام وموسكو قبل موعد المؤتمر. وبحسب صحيفة "الشرق الأوسط" قال العميد فاتح حسون، أحد المشاركين في المؤتمر: حتى الآن ليس هناك أي قرار بعدم الذهاب إلى الأستانة، ما لم تحدث مستجدات، وأضاف بأن معطيات إيجابية وعوامل جديدة أضيفت إلى جدول أعمال المفاوضات، وأرسلت إلينا بشكل غير رسمي مع الدعوة، على أن يتم البحث بها ودراستها رسمياً في جلسات المؤتمر. من جهته، قال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف حول مشاركة الفصائل: نأمل مشاركتهم، ونأمل أن يكون شركاؤنا الأتراك ضامنين، لأن الأستانة وجدت من أجل ذلك، أي من أجل التباحث في كل هذه الأسئلة والتفاعل في أقصى شكل ممكن من أجل تثبيت نظام وقف إطلاق النار، وأضاف: ليس لدينا حتى الآن معلومات عن شكل ومضمون وفد المعارضة المسلحة؛ على حد وصفه، فيما لم يستبعد بوغدانوف احتمال قدوم المبعوث الأممي الخاص لسوريا، ستافان دي ميستورا، إلى موسكو لإجراء مباحثات. وكان العميد أحمد بري رئيس أركان الجيش السوري الحر أكد في تصريح مقتضب لـ"أورينت نت" أن وفد المعارضة المسلحة لم يتلقَ أي دعوة رسمية لحضور مباحثات الأستانة 4 المقرر عقده في مطلع الشهر القادم. ما زال تجار الفنادق ممن يدعون معارضة النظام يجرون فصائل الارتباط التركي إلى مفاوضات لا تسمن ولا تغني في ظل القصف الوحشي على أهل الشام. أي مفاوضات وأي وقف لإطلاق النار وروسيا تفرغ حقدّها الدفين على الإسلام والمسلمين، أي مفاوضات تحت الحراب إنه والله لذلّ وعار أن نرى المسلمين في الشام يقتلون بكافة أنواع الأسلحة ويخرج علينا من يدّعي تمثيله بأنه سيحضر هذه المؤتمرات التي لن يكون في كواليسها بحث سوى لكيفية القضاء على نابتة الإسلام في الشام، للقضاء على من لا يقبل بمفاوضاتهم وهدنهم من المجاهدين المخلصين. والأمر بيد أهل الشام أن يخرجوا ويرفضوا هذه القيادات التي تبيع دماءهم على مذبح طاولة ما أعدت إلا للقضاء على ثورتهم.

زمان الوصل / احتفى مؤيدو النظام النصيري وعلى غير عاداتهم، السبت، بعيد ميلاد مفتي النظام أحمد بدر الدين حسون، بالتهليل والتبريك بهذه المناسبة التي تبقى عمر المنظر الديني للقتل على مساحة أرض الشام المكلمة. وانهاالت على صفحاتهم تهليلات الفرح بعيد "مفتي البراميل"، والداعية لتدمير حلب الشرقية وكل المناطق المحررة، والرجل الذي يرى في الإيراني المحتل صديقاً، والروسي القتل داعماً لاستقلال البلاد. وشهدت السنة الفاتنة مزيداً من فتاوى القتل التي يوزعها المفتي في كل مناسبة، كما شهدت حجاً لظهران دعا فيه الإيرانيين لزيادة ميليشياتهم وقتل السوريين، ولقطات تعكس هوية وانتماء المفتي مع فنانات روسيات يؤكد فيها كما يقول عنه مريدوه "أمير الشيوخ". لقد منّ الله على ثورة الشام بأن كشف حقيقة مدعي العلم هؤلاء الذين تبين

أنهم ليسوا سوى سحرة الطاغية ولا علاقة لهم بالدين إلا أنهم يلبسون على الناس دينهم بفتاوي ما أنزل الله بها من سلطان، كفتاوي إلقاء البراميل على الأمنين وغيرها. وكل ذلك في سبيل تشويه الإسلام ولكن الإسلام لا يمثله هؤلاء السحرة الذين اختاروا أن يكونوا مفتيي قتل لأبناء أمتهم بدل أن يتصدروا الصفوف الأولى للدفاع عن الإسلام والمسلمين، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

الحياة / عاد الرئيس التركي أردوغان للتلويح بعملية جديدة تستهدف الأكراد داخل سوريا، مجدداً التهديد بهجوم لطردهم من مدينة منبج في ريف حلب الشمالي. ووسط أنباء عن حشود للجيش التركي على الحدود مع سوريا وفي هذا الإطار، نقلت وكالة "الأناضول" عن أردوغان تلوينه، أمام مؤتمر جمعية الصناعيين ورجال الأعمال الأتراك في إسطنبول، بإمكان تنفيذ عملية عسكرية مباغتة ضد الإرهابيين خارج الأراضي التركية، وقال أردوغان أنه بإمكان بلاده والولايات المتحدة، إذا وحدتا قواهما، تحويل الرقعة، إلى "مقبرة" للمسلحين. وفي استعمال أردوغان لمشاعر المسلمين أضاف في معرض تعليقه على عملية عسكرية محتملة: لقد تبين بوضوح من يعمل من أجل نيل رضا الله. وكان التحالف الصليبي يقاتل في سبيل الله، أضاف أردوغان: لقد قلنا أن مدينة منبج هي هدفنا المقبل في سوريا ونؤكد أننا على استعداد لتنفيذ عملية الرقعة بالتعاون مع قوات التحالف الصليبي الدولي بقيادة الولايات المتحدة. لقد وصل أردوغان بدعوته إلى استغلال الإسلام لمحاربهته مبلغاً لم يصله أحد من قبله، وكان المسلمون لا يعرفون من يقاتل في سبيل الله من الذي يقاتل في سبيل الطاغوت، وإنما هي أيام يكشف الله فيه الجميع ويظهر عباده المجاهدين في سبيله، وأردوغان بادعائه مرضاة الله في قتاله بجانب التحالف الصليبي لا يغير من واقعه أنه عدو للإسلام والمسلمين وأن الله ناصر دينه وكاشف المجرمين ولو بعد حين.

تورس / قال رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي في برنامج "وفي رواية أخرى" على شاشة "التلفزيون العربي": نحن الآن في فترة الدولة الوطنية التي تقوم على فكرة المواطنة وليس دولة الخلافة. وفي تنكر واضح للإسلام وانسلاخ منه نهائياً، أكد الغنوشي خلال حوار له أنه لا مجال لتطبيق الإسلام فوق الوطني وفوق القومي في الوقت الحاضر. ومتناسياً أن الإسلام جاء بأعظم حضارة وبنى دولة عظيمة أدانت لها الشرق والغرب، رأى غنوشي الاعتدال والانبطاح أن الإمبراطورية الإسلامية أقيمت نسبياً عندما كان النظام العالمي قائماً على الإمبراطوريات. وفي تفسير جديد أنحف الغنوشي فيه مشاهديه أوضح أن المسلمين إخوة لا شك، لكن هذه الأخوة ليست دائمة سياسية بل هي أخوة عقائدية. لقد وصل المتدرجون لحالة يرثى لها من الترفيع والتميع للكافر المستعمر وأنظمتها ووجهة نظره في الحياة القائمة على فصل الدين عن الدولة والسياسة والمجتمع. والمتتبع للغنوشي وأمثاله يدرك أن هؤلاء لم يبنوا الإسلام مبدأً وغرقوا في البراغماتية المصلحية التي تعارض الإسلام وأحكامه وتاهوا بعيداً عنه، بل وصل الحال بهم لأن أصبحوا دعاة للكفر والعياذ بالله بتبنيهم للديمقراطية والعلمانية وأنظمتها العفنة في وقت نرى المسلمين في العالم عوامهم قبل مثقفهم يبنون الإسلام مبدأً ونظام حياة ويعودون إلى دينهم وأحكام ربهم، وإن الله ناصر دينه قد جعل لكل شيء قدراً.

أورينت / على خطى الطغاة في قمع شعوبهم أظهرت صور ومقاطع فيديو بثها نشطاء روس عمليات اعتداء واعتقال نفذتها القوات الأمنية الروسية ضد متظاهرين في مدينة بطرسبورغ لرفض تمديد فلاديمير بوتين رئاسته لفترة جديدة ودعوته لعدم الترشح مجدداً. وتأتي هذه التحركات تحت شعارين "سنمنا منه" و "يكفي". وفي اتباع نفس أساليب البلطجة المتعارف عليها لدى جميع الطغاة أظهر مقطع فيديو نشره ناشطون على موقع "تويتر" المئات من رجال الأمن وهم يهاجمون مجموعة من المتظاهرين لتفريقهم كما يظهر في المقطع عمليات الاعتقال لبعض المشاركين، ويظهر في المقطع كيف أن أعداد عناصر الأمن والشرطة تعادل أعداد المتظاهرين؛ وهذا الأسلوب المتبع عادة في روسيا عند فض المظاهرات والاعتداء عليها. وبحسب ناشطين تم اعتقال 30 شخصاً على الأقل في بطرسبورغ، كما شهدت عدة مدن أخرى في روسيا احتجاجات مشابهة حيث

تم اعتقال 16 شخصاً في مدينة "كيميروفو" بالإضافة لمنظمي الاحتجاجات في عدة مدن أخرى. وفي العاصمة الروسية موسكو، نشرت السلطات المئات من عناصر الشرطة في وسط المدينة، السبت، في خطوة استباقية لخروج مظاهرات رافضة ترشيح بوتين نفسه لفترة ولاية رئاسية رابعة.